IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع عشر – العدد الثاني – البحث الثالث (ص:23 - 52)
15 – تشرين الثاني – 2023م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطوير الكفاءة المهنية لمعلمي ومرشدي الطلاب في تقديم الخدمات الانتقالية لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم]

إعداد الباحثان:

[أمجاد حمود العتيبي - باحثة وطالبة ماجستير كلية التربية مسار صعوبات التعلم- جامعة الملك عبدالعزيز]

[د. نجوى عبود صالح باسنبل - أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز]

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفاءة المهنية للمعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي والشبه التجريبي في الدراسة، حيث تم بناء برنامج تدريبي لتطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية، وتم تقديم البرنامج للمشاركين على مدار 6 أيام. طورت الباحثتان استبانة لقياس فاعلية البرنامج مكونة من أربعة محاور رئيسية: المهارات الاستقلالية، المهارات الأكاديمية، المهارات المهنية، المهارات الاجتماعية. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، لصالح التطبيق البعدي. كما أظهرت الدراسة أن البرنامج التدريبي له أثر كبير في تطوير كفاءة المشاركين في جميع الأبعاد المدروسة. بناءً على نتائج الدراسة، يُوصى بتعزيز التدريب للمعلمات والمرشدات الطلابيات في مجال تقديم الخدمات الانتقالية لطلاب صعوبات التعلم. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال تطوير كفاءة فريق العمل في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك لتمكينهم اجتماعيًا وتأهيلهم لمزاولة مهن مناسبة لهم.

الكلمات المفتاحية: معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم، مرشدات طلابيات، الخدمات الانتقالية.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع عشر – العدد الثاني – البحث الثالث (ص:23 - 52)
15 – تشرين الثاني – 2023م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[The Effectiveness of a Training Program based on Developing Teachers' and Student Counsellors' Professional Competence in Providing Transitional Services for Secondary School Students with Learning Difficulties]

Abstract:

The study aimed to assess the effectiveness of a training program in enhancing the professional competence of female teachers and student counselors in providing transitional services for female students with learning difficulties in secondary schools in Jeddah. The sample included eight teachers and one student counselor. The study utilized a descriptive, analytical, and quasi-experimental approach, with the training program spanning six days. A pre- and post-questionnaire focused on four dimensions (independence, academic, vocational, and social skills) was used as the research tool. The findings indicated statistically significant differences after the implementation of the training program, with a large effect size observed across all dimensions. Particularly, the training program had the greatest impact on developing independence skills, followed by social, academic, and professional skills. The study recommended intensified training for teachers and student counselors to enhance their understanding of transitional services for individuals with learning difficulties, aligning with the objectives of Saudi Arabia's Vision 2030 to empower and equip students with the necessary skills for suitable professions.

Keywords: Teachers of students with learning difficulties, Student counselors, Transitional services.

المقدمة:

يتلقى طلاب صعوبات التعلم العديد من البرامج والخدمات أثناء المراحل التعليمية، وعلى الرغم من ذلك يمثل الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ تحديًا لهم؛ لأن صعوبات التعلم تُعد من الإعاقات الملازمة للفرد طوال حياته، وتؤثر في استقلاليتهم وتعلمهم؛ لذلك يحتاج الشباب ذوو صعوبات التعلم إلى الدعم ليس في الجوانب الأكاديمية فقط وإنما في اكتساب المهارات الاجتماعية والوعي الوظيفي لتحقيق استقلالهم وتحديد مصيرهم المستقبلي، وتعزيز الانتقال إلى مرحلة التعليم ما بعد الثانوي، والانتقال المهني الإيجابي إلى مرحلة التوظيف.

وتلعب المملكة العربية السعودية من خلال رؤية 2030 دورًا حاسمًا في تعزز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم لممارسة المهن المناسبة لهم وتمكينهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع. وتعتبر الخدمات الانتقالية

من بين الخدمات الأساسية التي يمكن تقديمها لطلاب صعوبات التعلم لتحسين تحصيلهم الأكاديمي والوظيفي، وتساعدهم على التحول من المدرسة إلى المرحلة التالية من حياتهم (السرطاوي والحميضي، 2018). حيث تعمل هذه الخدمات على اكتشاف المجالات المهنية المناسبة لهم، وتحقيق تغيير إيجابي في حياتهم. وقد أكدت العديد من القوانين والتشريعات الدولية المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أهمية توفير الخدمات الانتقالية لهؤلاء الأفراد، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم. وقد أثبتت هذه الخدمات فاعليتها في التصدي للتحديات التي يواجهها هؤلاء الأفراد (المقيطيب، 2016).

وينبغي تقديم الخدمات الانتقالية من قبل فريق مؤهل يتألف من معلمي طلاب صعوبات التعلم ومرشدي الطلاب. ومع ذلك، وكما كشفت دراسة الشمري (2019)، فإن معلمي التربية الخاصة ومرشدي الطلاب لم يتلقوا التأهيل الكافي لتقديم الخدمات الانتقالية. وهذا يشير إلى الحاجة الملحة لبرامج تدريبية تهدف إلى تأهيلهم في المجال المهني وتقديم الخدمات الانتقالية. وفي نفس السياق، وجدت دراسة السرطاوي والحميضي (2018) أن معلمي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية يفتقرون إلى الخبرات اللازمة لتطبيق الإجراءات الصحيحة للخدمات الانتقالية وتحقيق نجاحها، بالإضافة إلى ضعف توفير الخدمات وتهيئة الطلاب ذوي صعوبات التعلم لسوق العمل. وأظهرت دراسة سعيدان والصقر (2018) أيضًا الحاجة إلى تأهيل مرشدي الطلاب بشأن الخدمات الطلابية وتقديمها للطلاب.

بناءً على الدراسات السابقة، أصبح من الضرورة أن يكتسب معلمو ومرشدو الطلاب ذوي صعوبات التعلم المعرفة والمهارات اللازمة لتقديم الخدمات الانتقالية، حيث تُعَدُّ هذه الخدمات عنصرًا أساسيًّا في المرحلة الثانوية. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي وتقييم فعاليته في تطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة وتوعيتهن بكيفية تقديم وتنفيذ الخدمات الانتقالية في الخطط التربوية الفردية. تعتمد الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لتصميم البرنامج التدريبي وأدوات الدراسة، كما طبقت الدراسة المنهج شبه التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة لقياس فعالية البرنامج. تم جمع البيانات من خلال استبانة تقييم كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن المرحلة الثانوية تعدُّ مرحلة انتقالية في حياة الأفراد؛ لأنهم يصبحون فيها أكثر نضجًا للتفكير في مستقبلهم، فتصبح لديهم رغبة شديدة وملحة في التعلم واستمراره وإكمال مسيرتهم، لتنعكس تلك الرغبة الشديدة على ضرورة إكسابهم المعارف، وتهيئتهم لما بعد الثانوية في الحياة الأكاديمية أو المهنية؛ ليصبحوا بذلك منتجين ومطورين في مجتمعهم.

ومن أجل أن يكون لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الثقة والقدرة على تحديد مصير مناسب لهم، والتغلب على التحديات التي تواجههم في اختيار تخصص أكاديمي أو مهنة مناسبة في سوق العمل، يجب توجيههم

وتمهيد الطريق لهم في اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على نوع صعوباتهم الفردية. لذا يعتبر إرشاد الطلاب وتوفير اختيارات مناسبة للتخصصات أو المهن المستقبلية بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية أمرًا ضروريًا وذلك نتيجة لتحديات صعوبات التعلم التي يواجهونها، حيث تحتاج هذه الفئة إلى تعزيز الخدمات الانتقالية وتوفير دعم لهم للتعرف على الخيارات المتاحة وتحديد مسارات تعليمية ومهنية مناسبة. كما يجب أن يكون المعلمون على دراية بأهمية هذه الخدمات وأن يتم تكاملها في البرامج والخطط التعليمية المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يتمكنون من توجيههم بصورة أفضل وتوفير رؤية شاملة لمستقبل الطالب.

في الدراسات المتعلقة بالتربية الخاصة والإعاقات الأخرى، تم تسليط الضوء على أهمية تقديم الخدمات الانتقالية لكل فئة من الأفراد ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، أجرت دراسة الزهراني وغريب (2021) بحثًا حول تقديم الخدمات الانتقالية لأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، في حين قامت دراسة الذبياني (2019) بدراسة أهمية الخدمات الانتقالية للأفراد الصم. ومع ذلك، لاحظنا أن هناك قلة في الدراسات العربية التي تناولت الخدمات الانتقالية لطلاب صعوبات التعلم. وبناءً على ذلك، أوصت دراسة شفلوت والبتال (2019) بضرورة التركيز على هذا الموضوع وأهميته من خلال رفع الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العاملين مع طلاب صعوبات التعلم ليدركوا أهمية الخدمات الانتقالية وتفعيلها في البرامج التعليمية مما يساعد الطلاب للانتقال إلى مرحلة جديدة في حياتهم، سواء كانت مهنية أو أكاديمية، وبالتالي يصبحون أعضاء فعّالين ومشاركين في المجتمع.

استناداً على ما سبق يجب العمل على تطوير الكفاءة المهنية للمعلمات والمرشدات الطلابيات للطالبات ذوات صعوبات التعلم، وتثقيفهن عن أهمية الخدمات الانتقالية لمرحلة ما بعد الثانوية؛ وذلك لما لها من فوائد عديدة تعود على الطالب، وتسهل أمامه الطريق، وتحفظه من التسرب عن إكمال تعليمه، أو الضياع في اختيار تخصصات غير مناسبة، وذلك من خلال بناء برنامج تدريبي لمعلمات صعوبات التعلم ومن الدراسات التي بحثت عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين دراسة أباحسين والرزيخي (٢٠١٦). **ومن هنا جاءت أسئلة الدراسة على النحول التالي:**

1. ما مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة؟
2. ما صورة البرنامج التدريبي لتطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات المهنية نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة؟
3. ما فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات المهنية نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة؟

أهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة في التالي:

1. تحديد مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة.
2. تصميم البرنامج التدريبي لتطوير الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة.
3. الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتطوير الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة.

أهمية الدراسة:

1. إثراء المكتبة العلمية في مجال الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم في ضوء قلة الدراسات في هذا المجال المساهمة في زيادة وعي المعلمين والمرشدين الطلابين بأهمية هذه الخدمات، وكيفية تقديمها بشكل فعال لحل المشكلات التي تواجه طلاب صعوبات التعلم مستقبلاً في مرحلة ما بعد المدرسة.
1. تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي هدفت إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم للمهن المناسبة، ليصبحوا أعضاءً فاعلين في نهضة اقتصاد المجتمع، وذلك من خلال توضيح أهمية الخدمات الانتقالية للمعلمين ورفع كفاءتهم في تقديم تلك الخدمات بشكل مناسب.
2. الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة في توجه الجهات المختصة لتطوير برامج إعداد معلمي ومرشدي طلابيي ذوي صعوبات التعلم، وتحسين المقررات التعليمية والتدريبية لتعزيز المعلمين والمرشدين الطلابين بالمهارات اللازمة لتقديم الخدمات الانتقالية.
3. توفير برنامج تدريبي لمعلمين ومرشدين الطلابين ذوي صعوبات التعلم يهدف إلى تطوير كفاءتهم المهنية بأهمية الخدمات الانتقالية.
4. توجيه اهتمام أصحاب القرار في وزارة التعليم إلى ضرورة تبني برامج الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم ضمن مخططاتها.

مصطلحات الدراسة:

1. **البرنامج التدريبي(Training Program)**

تُعرّف الباحثتان البرنامج التدريبي إجرائيًا بأنه: خطة تدريبية وضعت لرفع الكفاءة المهنية للمعلمات بهدف تقديم الخدمات الانتقالية لمساعدة الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية على الانتقال لما بعد المدرسة بشكل سلس وفعّال.

2. **معلمات صعوبات التعلم (Teachers of Learning Disabilities)**

تُعرّف الباحثتان معلمات صعوبات التعلم إجرائيًا بأنهن:المعلمات الحاصلات على بكالوريوس أو دبلوم أو ماجستير في مسار صعوبات التعلم لتقديم الخدمات من ضمن المصادر للطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الحكومي أو الخاص. بالإضافة إلى معلمات التعليم العام الحاصلات على

درجة البكالريوس أو ماجستير في التخصصات العامة مثل الرياضيات والعلوم واللغة العربية والعلوم الإسلامية وغيرها، ويساهمن في تدريس طالبات صعوبات تعلم.

3. **المرشدات الطلابيات (Student Counsellors)**

تُعرّف الباحثتان المرشدات الطلابيات إجرائيًّا بأنهن: المعلمات اللاتي يقدمن المساعدة للطالبات ذوات صعوبات التعلم لحل مشاكلهن المعنوية والاجتماعية والنفسية والمهنية ومعرفة قدراتهن وفهم ذاتهن من أجل بناء شخصية سوية، ويشكلن عنصر مهم وفعال في البرامج التي تقدم للطالبات.

4. **الخدمات الانتقالية (Transitional Services)**

اصطلاحاً: تعني مجموعة منسقة من الأنشطة للطفل ذي الاعاقة والتي صممت لتكون ضمن عملية موجهة نحو النتائج، وتركز على تحسين التحصيل الأكاديمي والوظيفي للطفل المعوق لتسهيل انتقال الطفل من المدرسة إلى ما بعد المدرسة، بما في ذلك التعليم ما بعد الثانوي والتعليم المهني، والتوظيف المتكامل، والتعليم المستمر، وتعليم الكبار، والعيش المستقل أو مشاركة المجتمع، وتقوم على أساس احتياجات الطفل الفردية مع مراعاة نقاط القوة والتفضيلات والاهتمامات للطفل. (IDEA, Section 300.43)

5. **وتعرّف الباحثتان الخدمات الانتقالية إجرائيًّا بأنها:** مجموعة من الأنشطة أو الخدمات التي تكون موجهة للطالب بهدف مساعدته على الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة التي تليها، سواء المهنية أو الأكاديمية، والتي تكون بناء على قدرات الطالب وأهدافه المستقبلية؛ إذ تيسر له انتقالًا سلسًا ومناسبًا، ومشاركة مجتمعية فعّالة.

حدود الدراسة:

أُجرت الدراسة واُستخلصت نتائجها وتفسيرها بناءً على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي على تطوير الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية.

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443-1444هـ..

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في مدرسة حكومية للمرحلة الثانوية تابعة لإدارة تعليم جدة تُقدم برامج صعوبات التعلم.

الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على معلمات ومرشدات طلابيات المرحلة الثانوية للطالبات ذوات صعوبات التعلم الملتحقات بالمدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: صعوبات التعلم:

عالمياً، يلاحظ زيادة الاهتمام بشكل جدي وعميق في الآونة الأخيرة بفهم ورعاية الفئات الخاصة، بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية والتأهيلية والتربوية الصحيحة لهم. يهدف هذا الاهتمام إلى استغلال القدرات المتبقية لديهم وتمكينهم من تحقيق الكفاية الشخصية والمهنية والاجتماعية، مما يساعدهم على المشاركة في مجتمعاتهم وتحقيق درجة من التوافق. من بين المجالات الهامة التي تبرز فيها الفروق بين طلاب ذوي صعوبات التعلم هو مجال التعليم. فعلى الرغم من أن هؤلاء الطلاب قد يظهرون كأشخاص أصحاء في معظم مظاهرهم النفسية، إلا أنهم يعانون من صعوبات واضحة في مجال واحد أو أكثر في عملية التعلم (شفلوت والبتال، ٢٠١٩).

حيث يجب أن يتم توجيه اهتمام خاص للمراهقين والبالغين الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث أنهم يشكلون إحدى الفئات التي لم تحظ بالاهتمام الكافي وذلك نتيجة للاعتقاد السائد بأن الأطفال سيتجاوزون صعوبات التعلم بمجرد نموهم وبلوغهم سن الرشد، ومع ذلك، فإن هذه الصعوبات قد تستمر طوال حياة الفرد. ونظرًا لطبيعة المرحلة الثانوية وخصائص نمو الطلاب فيها، فإنها تتطلب العديد من أشكال التوجيه والإرشاد والاستعداد. في هذا السياق، تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من الدول العربية الرائدة التي أولت اهتمامًا كبيرًا لتقديم خدمات صعوبات التعلم للطلاب والطالبات (الدوسري،٢٠٢٠).

تعريف صعوبات التعلم:

عُرفت صعوبات التعلم بأنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الاسرية. (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٥، ص.١٠)

مجالات صعوبات التعلم:

من المهم معرفة مجالات صعوبات التعلم لأنها تُعد خطوة أساسية في تصميم الخطط الانتقالية وتقديم الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم وتحديد احتياجاتهم الفردية، وتوجه البرامج التدريبية نحو تطوير المهارات والاستراتيجيات اللازمة لدعمهم في هذه المجالات لتطوير أهداف واقعية للطلاب. هذا بالإضافة إلى المساهمة في تصميم الأنشطة والمواد التعليمية المناسبة، واستخدام المجالات لقياس تأثير البرنامج التدريبي وتقييم نجاحه في تحسين كفاءة المعلمين والمرشدين الطلاب في تقديم الخدمات الانتقالية لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم. ومن المجالات التي تظهر فيها الصعوبات التعلمية كما ذكرها أبو نيان (٢٠١٩) التعبير الشفهي، الفهم المبني على الاستماع، المهارات الأساسية للقراءة، الطلاقة أو المرونة في الكتابة، والقراءة أو الكتابة، التعبير التحريري، العمليات الحسابية، حل مسائل الرياضيات اللفظية، الفهم القرائي، الطلاقة أو المرونة في الكتابة.، والقراءة أو الكتابة، التعبير التحريري، العمليات الحسابية، حل مسائل الرياضيات اللفظية، الفهم القرائي.

خصائص ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية:

من المهم بشكل كبير أن نفهم خصائص ذوي صعوبات التعلم لكي نتمكن من تقديم الدعم والتوجيه المناسب لهم في مختلف المجالات. يساعدنا ذلك على إدراك التحديات التي يواجهها الأفراد ذوي صعوبات التعلم وتعزيز فرص نجاحهم. بالإضافة إلى ذلك، فهم خصائصهم لمساعدتنا في تطوير السياسات والبرامج الداعمة التي تلبي احتياجاتهم الخاصة وتوفر لهم الفرص والإمكانيات اللازمة. ومن أهم خصائصهم في المرحلة الثانوية وفقا لما ذكره أبو نيان (٢٠١٩) فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي والمعرفي والاجتماعي والنفسي هي:

- ضعف في التحصيل الأكاديمي للطالب والذي يعزى لوجود تباين بين الفصل الذي يتواجد فيه وادائه.
- يكون لديه ضعف في الدافعية اتجاه التعليم وذلك مما يعانيه من تحدي كبير نتيجة الصعوبات التي يعانيها.
- التأخر في إنجاز المهام وتسويفها وعدم إنجازها في الوقت المطلوب.
- التسرب من الدراسة وفي بعض الحالات تركها أو إعادة السنة الدراسية.
- ضعف وعي لدى الطالب بالمتطلبات في التعليم وإدارة الوقت.
- ضعف في تكوين العلاقات عند الطالب وإنشاء الصداقات.
- القلق الاجتماعي والشعور بالاكتئاب.

صعوبات التعلم في مرحلة الانتقال إلى الجامعة:

من الصعوبات التي يواجهها الطلاب ذوي صعوبات التعلم عند انتقالهم إلى المرحلة الجامعية ما يلي:

- الاختلاف الذي يحصل بين وقت المحاضرات ومقارنته بالوقت المخصص للدرس بالحصة، كما أن الطالب في المرحلة الثانوية يحصل على المساعدة بسهولة لاتصاله المباشر مع الأستاذ بينما في الجامعة من الصعب حدوث ذلك.
- اختلاف أعداد الطلاب في الفصل المدرسي والقاعة الجامعية حيث إن الفصل يحتوي على ٢٥ طالب فقط بينما القاعات تتسع ما يقارب ٥٠ أو أكثر من الطلاب، وأن الجامعة تحتوي على أكثر من مبنى مما يشكل على الطالب ذوي الصعوبات صعوبة في إيجاد القاعة بسهولة.
- اختلاف طريقة التدريس التي تتبع في كل من المرحلتين.
- معاناة من موازنة حياتهم مع المتطلبات التي يواجهونها، وذلك يعود إلى افتقارهم للتركيز ولأنهم في هذه المرحلة أصبحوا هم المسؤولين عن أنفسهم (الحميضي، ٢٠١٩).

صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية:

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على أهمية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن لهم استقلاليتهم. وتسعى الحكومة السعودية جاهدة لتوفير جميع الأدوات والتسهيلات الضرورية لتحقيق نجاحهم. في هذا السياق، تم تضمين سياسة تعليم المملكة (المادة رقم 191) التي تركز على تعليم ذوي الإعاقة وتوفير مناهج خاصة تدريبية وثقافية متنوعة تتناسب مع حالاتهم(وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

تشير هذه الرؤية إلى التزام حكومة المملكة الدائم بخلق بيئة تعليمية تكون مناسبة ومساعدة لجميع الطلاب، مع مراعاة اختلاف القدرات الذاتية لديهم. تم إنشاء البرنامج الوطني لصعوبات التعلم كجزء من هذا التوجه، ويهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية من خلال برامج متعددة. يشمل البرنامج جوانب التشخيص والتقييم لطلاب صعوبات التعلم، ويوفر تدريبًا للمعلمين في التعليم العام للكشف المبكر عن أي اختلاف قد يظهر على الطلاب بسبب صعوباتهم التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البرنامج إلى تدريب المختصين والمهتمين على أحدث النتائج العلمية في مجال صعوبات التعلم من الأبحاث المحلية والعالمية. كما يعمل البرنامج على تطوير البرامج التعليمية والتقنية التي تعزز قدرات طلاب صعوبات التعلم وتستغل نقاط قوتهم، وتتعامل مع القصور الناتجة عن الاضطرابات التنموية التي تسبب صعوبات التعلم. تم تقنين مجموعة من المقاييس التشخيصية المتقدمة والملائمة للبيئة السعودية في تشخيص صعوبات التعلم، وتم تدريب المختصين على استخدامها (مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ٢٠١٦). تهدف هذه المبادرات إلى تحقيق رؤية 2030 لتمكين ذوي الإعاقة وتوفير فرص متساوية للتعليم والعمل لهم في المملكة العربية السعودية.

وفي هذا السياق، تم إنشاء مشروع "برنامج يسير" التعليمي لذوي الذكاء الحدي بناء على دراسة أعدتها وزارة التعليم ممثلة في إدارة التربية الخاصة عام ١٤٣٧هـ، حيث يُمكن للطلاب أن يكونوا ضمن الصف العادي، ولكن معايير تقويمهم ستكون منخفضة عن طلاب التعليم العام، ويستفيدون من برامج غرفة المصادر، وبالوقوف على مثل هذه البرامج، يتجلى بوضوح أن الدولة رعاها الله جعلت من التعليم استراتيجية طموحة لا حدود لها، لتجعل شعار "العلم مكفول للجميع" يتجسد على ارض الواقع. (صحيفة الرياض، ٢٠١٩)

من هذا المنطلق، تُعد المملكة العربية السعودية ممثلاً بوزارة التعليم من أوائل الدول في العالم العربي التي اهتمت بشكل كبير بتقديم الخدمات لطلاب ذوي صعوبات التعلم والاستمرار بتقديم الخدمات في مرحلة تلو الأخرى باستخدام الخدمات الانتقالية (الدوسري، ٢٠٢٠).

المبحث الثاني: الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

بشكل عام يواجه الطلاب ذوو الإعاقة تحديات مختلفة أثناء مراحل نموهم، على الرغم من أن تجربتهم في التقدم من مرحلة إلى أخرى تُشابه تجربة أقرانهم غير ذوي الإعاقة، إلا أن هذا الانتقال يتطلب توفير مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات التي تساعد في تسهيل هذا الانتقال وتدعمه. وتهدف هذه المعارف إلى مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة على تغلب على التحديات التي تواجههم عند الانتقال من المدرسة إلى عالم الراشدين والكبار، وتمكينهم من بناء حياة مستقلة وتحمل المسؤولية. وبناءً على هذه الحاجة الماسة، ينبغي أن تُدرج الخدمات الانتقالية في خطة التعليم الفردية لكل طالب ذو إعاقة، وخاصةً عندما يصل الطالب إلى سن 15 عامًا أو أكثر. يُقدم هذا النهج المتكامل للتعليم والتوجيه والتدريب والدعم اللازمين للطلاب خلال فترة الانتقال، ويساعدهم على تطوير المهارات الضرورية لبناء حياة مستقلة وتحقيق نجاحهم الشخصي والمهني (القريني، ٢٠١٩أ).

كما نصّت الأنظمة والقوانين في المملكة العربية السعودية على أن للأشخاص ذوي الإعاقة الحق الكامل في التعليم بجميع مراحله، من مرحلة ما قبل المدرسة وإلى التعلم الجامعي، حيث إنه من المبادئ التي بني عليها القانون الصادر من وزارة التعليم تقديم الخدمات الانتقالية حيث أكدت على ضرورة إدراجها في الخطة الخاصة

بكل طالب من ذوي الإعاقة، مبينة بذلك أهداف الخدمات الانتقالية والهدف منها والمرحلة الدراسية التي يجب إعداد الخدمات فيها (أبو نيان، ٢٠١٤).

مفهوم الخدمات الانتقالية (Transitional Services):

مجموعة من الأنشطة التي تتسم بنفس النسق وتهدف إلى التعامل مع الطفل من ذوي الإعاقة، حيث تركز هذه الأنشطة على تحسين التحصيل الأكاديمي والوظيفي للطفل ذو الإعاقة لتسهيل عملية انتقاله من المدرسة إلى مرحلة ما بعد المدرسة ويتضمن ذلك: تعليم مهني، تعليم جامعي، العمل المدمج ومتضمن (العمل المدعوم)، التعليم المستمر وتعليم البالغين، الحياة المستقلة، أو المشاركة المجتمعية. (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ص.١٠)

أهداف الخدمات الانتقالية:

الخدمات الانتقالية تقدم العديد من التسهيلات للطلاب حيث تيسر انتقالهم من مرحلة تعليمية لأخرى فالطالب عندما ينتقل ولديه خطة انتقالية يكون لدية الهدف المراد تحقيقه ووصف لأدائه والصعوبة لديه مما ييسر انتقاله، فالأهداف الأساسية للخدمات الانتقالية تكمن في:

- تمكين الطلاب من التعرف على احتياجاتهم ومجالات اهتمامهم.
- توجيه الطلاب وأسرهم للوصول للخدمات المساندة الموفرة لهم في مجتمعهم المحلي.
- تشجع المؤسسات المجتمعية للمشاركة في إعداد الطلبة وبشكل منظم في الحياة العملية، ويتم من خلال إتاحتها الفرصة لتجريب عدد من الوظائف في سوق العمل وفي بيئتها الطبيعية.
- المساعدة في توعية الطلاب بالتحديات التي يمكن أن تواجههم في المراحل التالية لما بعد الثانوية. (الزهراني وغريب، ٢٠٢١)

أنواع الخدمات الانتقالية:

يندرج تحت الخدمات الانتقالية أنواع متعددة من الخدمات التي تتضمنها مجموعة واسعة من الأنشطة والمهارات التي تمكن الطلاب ذوي صعوبات التعلم من التكيف والاندماج بشكل ناجح في المراحل التعليمية الجديدة وفي الحياة العملية. وتتمثل تلك الأنواع والمهارات المتضمنة عليها في التالي:

- **الخدمات الانتقالية المهنية:**

حيث أنها تتمثل في الحرص على المصادر والموارد المهنية والضرورية المتاحة في السوق، ومساعدة الطلاب وتوجيههم لكي يستفيدوا منها، وتساعدهم على الاندماج في المراحل التعليمية والحياة العملية، وتوفر الدعم اللازم وتطوير المهارات الحياتية والأكاديمية والمهنية والاخراط في مجال العمل، مما يساعدهم على تحقيق النجاح والاستقلالية والشعور بالانتماء في المجتمع (اعبيد، ٢٠١٢).

- **الخدمات الانتقالية الأكاديمية:**

تتمثل في الأنشطة المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم الجامعي والتي تهدف إلى توفير الدعم والمعلومات لهم، وتساعدهم على اختيار البرامج الأكاديمية المناسبة وتلبية متطلبات القبول، وتوفير الخدمات التي تناسب احتياجاتهم، مثل المواقع والخدمات المتاحة لذوي الإعاقة (السرطاوي والحميضي، ٢٠١٨).

- **الخدمات الانتقالية الاستقلالية:**

تعتبر المهارات الاستقلالية من أهم وأكثر المهارات التي يحتاج إليها الأشخاص ذوي الإعاقة، ليقوم هذا البرنامج بتقديم مهارات تساعد الطلاب وتجهزهم ليصبحوا فاعلين ومتكيفين في المجتمع كالتسوق، واتخاذ القرار، والدفاع عن الذات وغيرها (السرطاوي والحميضي، ٢٠١٨).

القوانين والتشريعات السعودية المتعلقة بالخدمات الانتقالية:

مما لا شك فيه أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أكدت على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على عمل مناسب، وتقديم تعليم يحقق لهم استقلاليتهم والاندماج في المجتمع، بوصفهم أشخاص فاعلين في المجتمع، وتمكينهم من كافة التسهيلات التي تساعدهم على أنهم يحققون النجاح والتقدم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

ينص نظام رعاية ذوي الإعاقة في المملكة على ضرورة توفير رعاية شاملة لهذه الفئة وضمان حقهم في الخدمات التأهيلية والرعاية والوقاية. كما يشجع النظام الأفراد والمؤسسات على المساهمة في الأعمال الخيرية الموجهة لذوي الإعاقة. يتضمن النظام أيضًا توفير خدمات تربوية وتعليمية ونفسية ورعاية طبية واجتماعية، بالإضافة إلى توفير التسهيلات لجميع طلاب التربية الخاصة. يهدف النظام إلى ضمان توفير تعليم شامل وجيد للجميع دون استثناء، وتعزيز فرص التعلم طوال الحياة بلا استثناء. وتمت المصادقة على اتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة من قبل المملكة في عام 2008، والتي تؤكد أن التعليم هو حق ومطلب للأفراد ذوي الإعاقة، وأن الدولة ملتزمة بتوفير نظام تعليمي شامل على جميع المستويات وتعليم مدى الحياة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

المكونات الرئيسية لخطة الانتقال الفعالة:

الخطة الانتقالية يجب أن تحتوي على مجموعة من العناصر والمكونات التي تعتبر مكون مهم لبناء خطة انتقالية صحيحة وسليمة فلابد من مراعاة هذه الخطوات في بناء خطة كل طالب والتي ذكرتها المقيطيب (٢٠١٦) في التالي:

- **معدل الأداء الحالي للطالب:** حيث يجب أن تحدد معدلات آدائه الحالية حتى يتمكن فريق الخطة الانتقالية من معرفة من أين يبدأ الخطة.
- **اهتمامات الطالب وقدراته:** لابد من أخذها في عين الاعتبار عند بناء الخطة الانتقالية وتشمل على رؤيته المستقبلية واستعداداته.
- **الأهداف في المرحلة ما بعد الثانوية:** وتحدد وفقا للرغبة الخاصة لدى الطالب والوالدين والفريق المساهم في عملية الانتقال، وذلك للتعايش مع المجتمع.
- **نشاطات الانتقال:** بحيث تتكون من أنشطة محددة مثال عليها: الخبرة الوظيفية، التعليم المهني، الحياة التعليمية والمهنية والتعليمات التي تعتمد على المجتمع.
- **تعيين شخص مسؤول:** ويكون هذا الشخص مسؤول عن الاستمرار في الانتقال والتحول لما بعد الثانوية.
- **المراجعة:** لابد من مراجعة الخطة الانتقالية كلما استدعى الأمر لذلك.

الفريق المشارك في الخدمات الانتقالية:

كل مدرسة تشمل على برامج صعوبات تعلم لابد أن تُشكل فريق مشترك ليقوم بإعداد خطط الانتقال الفردية للطلاب بمشاركة جميع أعضائه ليسهموا في نجاحها وتنفيذها في التالي:

- **الطالب نفسه:** لأن الطالب هو المحور الأساسي في عملية الانتقال، فيقوم بتحديد أهدافه التي يرغب أن يحققها بعد ذلك يقوم الفريق بمناقشتها.
- **الوالدين:** الأم والأب أو أي شخص مقرب من العائلة ليتولى المتابعة للطالب.
- **معلم المادة:** وهو أحد الأعضاء المهمين والرئيسيين في الخطة وبنائها فيسجل الملاحظات على أداء الطالب ونقاط القوة والضعف لديه.
- **معلم التربية الخاصة:** فيقوم بمراقبة الطالب ويقدم العون في جمع المعلومات عن مستوى الطالب ليتمكن من وضع الخطة الانتقالية، فهو الشخص الذي يوضع قائد للفريق القائم على بناء الخطة.
- **مشرف التربية الخاصة:** يساعد الطالب في رسم أهدافه ويكون على دراية بأهداف الطالب واهتماماته ومستواه.
- **المرشد الطلابي:** يقدم العون للفريق في وضع الأهداف وصياغتها لمعرفته بالقدرات والإمكانات لدى الطالب (الدوسري، ٢٠٢٠).

انتقال الطلبة بين المراحل الدراسية:

عملية انتقال الطلاب من مرحلة دراسية لمرحلة أخرى أو ربما بيئة دراسية لبيئة أخرى تحتوي على العديد الصعوبات والتحديات فهي تتمثل في الكثير من التغيرات السلوكية والإدارية والاجتماعية التي تصعب عليه عملية الانتقال وللحد من هذه الصعوبات لابد من الإعداد لتلك المرحلة وتقديم خدمات انتقالية للطلاب ليوفر لهم انتقال سلس وملائم.

أ- انتقال الطلبة من المتوسطة للثانوية:

من المتوقع أن يصبح انتقال الطلاب للثانوية أكثر سلاسة وأقل تعقيداً، فيعتمد نجاح انتقالهم لهذه المرحلة على:

- تفعيل المعلمين لذوي صعوبات التعلم جميع الأنشطة والإجراءات الانتقالية التي تتضمن لخطة انتقال الطالب للمرحلة المتوسطة.
- تفعيل الممارسات والإجراءات التربوية التي تتعلق بالتخطيط لانتقال الطلبة ذوي صعوبات التعلم لما بعد الثانوية (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

ب- انتقال الطالب لما بعد الثانوية:

فهي تعتبر من الجوانب المهمة لدى الطالب لذلك تتطلب الكثير من الدعم لتحقيق انتقاله لما بعد الثانوية سواء الالتحاق بالوظيفة أو التعليم الجامعي، فيجب عن ذلك الاستمرارية في التخطيط والقابلية للتعديل وكذلك التغيير السنوي للخطة الانتقالية وفقا للنتائج التي تتضح من خلال أدوات التقييم وتشمل على العديد من الخطوات وهي عمليات التقييم، تصميم الخطة التربوية الانتقالية وإعدادها (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

واقع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

تعد الخدمات الانتقالية أحد الجوانب الحيوية في توفير تعليم شامل ومتكامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتهدف هذه الخدمات إلى تحقيق انتقال سلس وناجح للطلاب من مرحلة تعليمية إلى أخرى، سواء داخل نفس المؤسسة التعليمية أو من مؤسسة إلى أخرى. ومن المهم التعرف على واقع هذه الخدمات لهذه الفئة لتحديد التحديات والعقبات التي تواجههم في مرحلة ما بعد المدرسة، ولإيجاد سبل لتحسين جودة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وبالتالي لضمان حصولهم على الفرص المناسبة لتحقيق النجاح في مرحلة ما بعد المدرسة.

عالمياً، أعد عريقات والعنيزات (٢٠٢١) دراسة لتقييم مستوى وجودة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة وتأثيرها على جودة حياتهم وفقًا لآراء العاملين معهم في فلسطين. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتصميم مقياس لتقييم مستوى الخدمات الانتقالية وآخر لتقييم جودة حياة الطلاب، وشملت عينة الدراسة ١٢٦ موظفاً (١٠٨ ذكور و١٨ إناث). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة ومستوى جودة حياتهم كانت متوسطة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الانتقالية وجودة حياة الطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة القيام بدورات تدريبية لتنمية مهارات الموظفين.

وفي زيمبابوي، هدفت دراسة مبوفو (2018) لتقييم فعالية الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في المدارس الثانوية الحضرية في منطقة شينهوي كما تصورها 30 من آباء الطلاب ذوي الإعاقة (15 ذكرًا و15 أنثى)، وتبنت الدراسة المنهج المسحي واستخدمت استبانة لجمع آراء أفراد العينة. أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة لا يتلقون أنشطة تعليمية انتقالية مصممة خصيصًا لتناسب احتياجاتهم، وأن المدارس الثانوية الحضرية لا تقدم أنشطة انتقالية كافية وفعالة للطلاب ذوي الإعاقة. كما تبين أن معظم الخدمات الانتقالية المتاحة لا تتوافق كثيرًا مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.

وفي دراسة نوعية لجورجاليس (2015) هدفت إلى التعرف على كيفية إدراك طلبة صعوبات التعلم لفاعلية الخدمات الانتقالية، وإعدادهم لمرحلة ما بعد الثانوية، تم اختيار عينة من (9) طلاب ذوي صعوبات التعلم وهم من خريجي المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، وأمريكا الجنوبية والمملكة العربية السعودية والمكسيك، وممن تلقوا خدمات التربية الخاصة. استخدمت الدراسة المقابلات الشخصية لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن لدى معظم الطلاب تصورات سلبية بشأن إعداد البرامج الانتقالية التي تهدف لمساعدتهم في الانتقال إلى المرحلة الأكاديمية أو المهنية بالإضافة إلىوجود نقص في الخدمات المقدمة للطلبة. وأوصت الدراسة بتحسين الخدمات الانتقالية المقدمة لهؤلاء الطلاب وضمان تلبية احتياجاتهم الفردية.

على الصعيد المحلي، تواجه الخدمات الانتقالية لطلاب صعوبات التعلم تحديات وعقبات مشابهة لتلك الموجودة في بقية الدول. على سبيل المثال، هناك نقص في البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة لتلبية احتياجات

هؤلاء الطلاب وفي الفرص الوظيفية المناسبة بعد انتهاء فترة التعليم، ويفتقر الطلاب أيضًا إلى الدعم الاجتماعي والعائلي اللازم. حديثاً، هدفت الدراسة النوعية التي أجراها الزهراني والعسيري (٢٠٢٢) في مدينتي جدة والرياض إلى معرفة واقع تطبيق الخدمات الانتقالية لطالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من وجهات نظر ٩ معلمات صعوبات تعلم، وجُمعت آرائهن عن طريق المقابلة. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الخدمات الانتقالية في المرحلة الثانوية كان ضعيفًا، سواء في الجوانب الأكاديمية أو الاستقلالية أو المهنية. كما تبين أنه لم يكن هناك تعاون فعّال بين الفريق المدرسي والمؤسسات المجتمعية والأسرة في تنفيذ الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة على بأهمية اتخاذ عدة خطوات هامة لتحسين تطبيق الخدمات الانتقالية، وشددت على ضرورة تدريب المعلمات وتأهيلهن لتقديم وتفعيل الخدمات الانتقالية للطالبات.

كما سعت دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) إلى معرفة الواقع الفعلي للخدمات الانتقالية للطلاب من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وما إذا كانت الخدمات الانتقالية تلبي حاجات الطلاب من وجهة نظرهم ومعلميهم، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من (١٠) معلمين، و(١١٧) طالب من ذوي صعوبات التعلم وفق المنهج الوصفي المسحي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كل الخدمات الانتقالية التي توفر للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وأن الخدمات الاستقلالية تُقدم بدرجة ضعيفة، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف التدريب اللازم لمعلمي صعوبات التعلم بما يسهم في زيادة قدراتهم لتوجيه هؤلاء الطلاب ومساعدتهم في اختيار المهن التي تناسبهم وتناسب وقدراتهم.

المبحث الثالث: الكفاءة المهنية لمعلمي ومرشدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم:

التعليم هو أحد أهم الركائز الأساسية في الحياة، وهو أساس للتقدم والنماء في المجتمعات، وتطوير التعليم يلعب دورًا حاسمًا في مسايرة التقدم المعرفي والتكنولوجي في العصر الحديث. ومن أجل ضمان جودة التعليم، فإن إعادة تأهيل وتدريب المعلمين يعتبر أمرًا حيويًا (الحربي، 2009).

التغير التقني والاقتصادي في العالم يفرض على المؤسسات التربوية أن تعتني بإكساب الطلبة للمهارات والمعارف التي تتلاءم وتتناسب مع متطلبات العصر والاحتياجات في سوق العمل، ولذلك تساعد في إعدادهم للأدوار الفاعلة والإيجابية في مجتمعاتهم، وذلك التغيير يتطلب في دور المعلم وفي الوظائف المدرسية التي لم تعد تقتصر فقط على تلقين الطلاب للمعلومات والمعارف أو تغطيتهم لمحتوى المناهج في مدة محددة، بل يمتد لمساعدتهم على التعلم وأيضا قيامهم بدور فاعل لتهيئة الطلبة للحياة وأن يقوموا بأدوارهم الأسرية و الذاتية و المجتمعية، بما يتطلبه من مهارات واتجاهات ومعارف (هيئة تقويم التعليم، ٢٠١٧).

وتوفر مرحلة الثانوية فرصًا انتقالية هامة في حياة الطلاب، حيث يكتسبون مهارات جديدة بشكل سريع استعدادًا للمرحلة التالية، سواء كانت العمل أو الدراسة العليا. يصبح لدى الطلاب في هذه المرحلة تفكيرًا جادًا في مستقبلهم الوظيفي والأكاديمي، ويجب أن يأخذ هذا الاعتبار عند تصميم البرامج والخدمات الانتقالية لطلاب صعوبات التعلم (أبو نيان، ٢٠١٩). لذلك، يتطلب إعداد المعلم - الذي يلعب دورًا أساسيًا في العملية التعليمية -

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع عشر – العدد الثاني – البحث الثالث (ص:23 - 52)
15 – تشرين الثاني – 2023م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

أهمية كبيرة لكسب مستوى عالٍ من الكفاءة والمعرفة المهنية، سواء كان ذلك خلال الخدمة العملية أو قبلها. يجب أن يتم تنمية المعلمين وتطويرهم مهنيًا، وذلك وفقًا لتوصيات المؤتمر السابع لوزارة التربية والتعليم في العالم العربي عام 2010، الذي أكد على ضرورة تعزيز مستوى المعلم وتطوير معارفه ومهاراته(العبد الجبار والسديدي، ٢٠١٦).

معايير الكفاءة المهنية لمعلم صعوبات التعلم:

لخص البدر والعبد الجبار (٢٠١٧) أهم المعايير التي يجب أن تتوافر لدى المعلم لذوي صعوبات التعلم والشكل رقم (1) يعرض هذه المعايير:

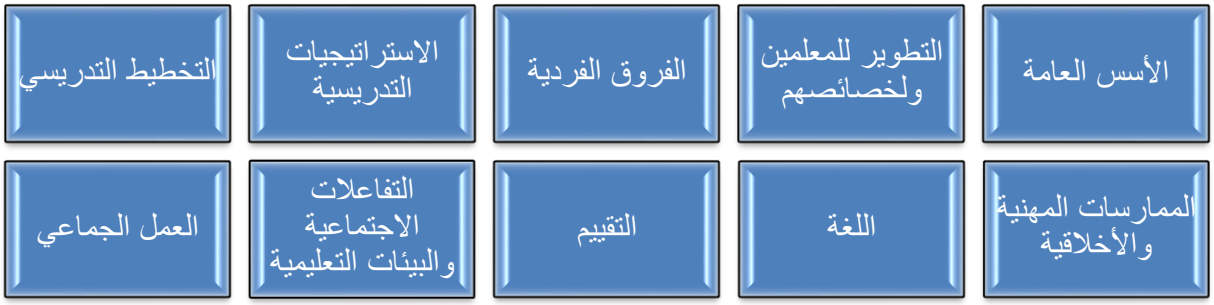

شكل (1) معايير معلم صعوبات التعلم

دور معلم التعليم العام والمرشد الطلابي في بناء الخطة الانتقالية:

يعد المرشد الطلابي ومعلم التعليم العام من الركائز الأساسية في بناء خطة انتقالية لطالب صعوبات التعلم. ويقتصر دور كل منهم على مايلي:

- **دور المرشد الطلابي**
  - يعد الخطط لبرامج التوجيه والإرشاد السنوية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الإطار العام للتوجيه والإرشاد.
  - يعاين حالة الطلاب السلوكية والتحصيلية وتقديم الإرشاد لهم.
  - يتعرف على طلاب صعوبات التعلم ويتخذ الإجراءات والوسائل التي تلبي احتياجاتهم وذلك بالتعاون مع معلم ذوي صعوبات التعلم.
  - يتصل بمعلم البرنامج ولجنة الصعوبات في المدرسة ليدرس حالة الطلاب الفردية.
  - يعي أهداف التوجيه وبرامج صعوبات التعلم في المجتمع المدرسي وكيفية التوافق بينهم في الميدان (العبداللطيف، ٢٠١٠).
- **دور معلم التعليم العام**
  - يكون على دراية ومعرفة بأداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم الوظيفي والأكاديمي.
  - يحلل مستوى الأداء للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف العام ويحدد الأنشطة التي تناسبهم وفقا لخصائصهم.

- يناقش معلم التربية الخاصة بخصوص أهداف الطالب وكيفية دمج تلك الأهداف في الأنشطة والمنهج العام (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

إعداد معلمي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية:

ركزت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على أهمية إنشاء نظام تعليمي يساعد في دفع عجلة الاقتصاد وتمكين الأجيال من المهارات والمعارف اللازمة، وإتاحة فرص الابتكار والابداع وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله؛ سعياً في إحداث نقلة نوعية وتلبيتا لمتطلبات عصرنا الحالي الذي يزداد تطوراً يوماً بعد يوم نحو الريادة والتميز العالمي، فقد نصت على تطوير المعايير الخاصة بكل المسارات التعليمية لمتابعة مخرجات التعليم وتحسينها وتقويمها.
تم إنشاء معايير لتأهيل المعلمين بناءً على دراسات واجتماعات المختصين، بهدف تطوير معلم قادر على أداء مهامه المهنية بكفاءة واقتدار، وبأن يكون الطالب محور العملية التعليمية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧). وتلبيةً للرؤية وتحسين استقطاب وتأهيل المعلمين، قامت وزارة التعليم بتطوير برامج إعداد المعلمين بالتعاون مع الجامعات في المملكة العربية السعودية. تهدف هذه البرامج إلى تزويد المعلمين بالمهارات والمعرفة اللازمة لتعليم طلاب صعوبات التعلم. ومن بين هذه البرامج، برنامج الماجستير المهني في التربية الخاصة الذي يمتد لمدة سنتين (وزارة التعليم وكالة التخطيط والتطوير، ٢٠٢٠). وبذلك، تبرز المملكة كدولة مهتمة بتطوير معلمي صعوبات التعلم وتأهيلهم بالمهارات والمعرفة اللازمة.

يتم إعداد معلمي صعوبات التعلم من خلال برامج إعداد متخصصة تقدمها الجامعات السعودية. تشمل هذه البرامج دراسة مقررات نظرية وتطبيقية في مجال صعوبات التعلم، مثل فهم العلاقة بين صعوبات التعلم والتخصصات الأخرى، أهداف البرامج لذوي صعوبات التعلم، وخصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم العامة، وأساليب تدريسهم، وتصميم برامج التعلم المتكاملة في مجال صعوبات التعلم، وتنفيذ الأنشطة، وتهيئة فرص التعلم وتعزيزها لذوي صعوبات التعلم، وأساليب تقويمهم وتقديم التغذية الراجعة.

ولكن التغير الاقتصادي والتقني يفرض إكساب الطلاب مهارات ومعارف تتناسب مع سوق العمل وتسهم في إعداد الطلاب للأدوار الفاعلة والمهمة في مجتمعاتهم، فذلك يتطلب التغيير في دور المعلم والذي لم يعد مقتصراً على تلقين الطالب للمعلومات فقط، بل امتد للقيام بدور فاعل بتهيئة الطالب للحياة؛ لذا سعت الوزارة ممثلة بمشروع الملك عبدالله بتطوير التعليم، لاستقطاب أكفأ وأفضل المتقدمين من خريجين الجامعات للانخراط بمهنة التدريس (هيئة تقويم التعليم، ٢٠١٧).

عالمياً، تناولت الدراسات السابقة حول درجة الكفاءة المهنية لمعلمي ولمرشدي صعوبات التعلم وجوانب مختلفة لكفاءتهم المهنية، من هذه الدراسات دراسة العبداللات، عمرو والمهايرة (٢٠١٨) التي استخدمت المنهج الوصفي للتعرف على درجات امتلاك معلمي غرفة المصادر للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم في الأردن، وتكونت العينة من ٦٣ معلم ومعلمة، وتم تطوير مقياس للكفايات التعليمية. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين في مدى امتلاكهم للكفايات كانت بدرجة متوسطة، والمتوسط الحسابي لمدى امتلاكهم لتلك الكفايات على أبعاد المقياس الفرعية كان مرتفع في الأبعاد التالية: الادارة الصفية، ثم استراتيجيات وتنفيذ التدريس، يلي ذلك

البرنامج التربوي الفردي والتخطيط للتدريس، بينما الأبعاد التالية كانت بدرجة متوسطة: التقييم والتعاون والتنسيق والخدمات الانتقالية.

وفي هذا الإطار، هدفت دراسة جونسون (٢٠١٤) Johnson الأمريكية للتعرف على تصورات معلمي التربية الخاصة في المدارس الثانوية حول مستوى كفاءاتهم في الخدمات الانتقالية السنوية في شمال جورجيا، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينتها من (٨٠) معلمًا للتربية الخاصة، ومن ضمنهم معلمو صعوبات التعلم في المدارس الثانوية، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين التقييم الذاتي لكفاءة المعلمين ومستوى آدائهم الواقعي لتقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة بمختلف مجالاتها، وتصور المعلمين أن عدم علمهم بالخدمات الانتقالية وخيارات ما بعد المدرسة وزيادة المشاركة المجتمعية يُعدُّ من التحديات التي تواجههم لتقديم الخدمات، كما ارتبط تنفيذ المعلمين غير المتسق للكفاءات في مجال التخطيط للخدمات الانتقالية ارتباطًا كبيرًا بانخفاض عدد دورات تطويرهم في هذا المجال. مثل هذه النتائج متوقع أن يكون لها أثر على اكتساب المعلمين لمهارات الخدمات الانتقالية ومستوى تقديمها وتقييمها الذي سيؤدي إلى تحسين الجودة تقديم خدمات التخطيط للمرحلة الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة.

أما على الصعيد المحلي، رمت مؤخراً دراسة الطيار (٢٠٢١) والتي تهدف إلى التعرف على المعوقات والصعوبات التي تقف دون امتلاك معلمين ذوي صعوبات التعلم في السعودية للكفايات المهنية واتبع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن من أكثر المعوقات هي عدم الإلحاح على معلمين ذوي صعوبات التعلم بضرورة الالتحاق بالبرامج أو الدورات التدريبية أو تقديمها لهم والتي تساعد من رفع كفاءتهم المهنية في التعامل مع طلاب ذوي صعوبات التعلم أو تقديم البرامج المناسبة لهم ومواكبة التطورات الحاصلة في تلك البرامج، هذا بالإضافة إلى عدم توفر الدعم المالي والذي يكون مخصص لإقامة البرامج في التطوير المهني.

وفي دراسات أخرى، ركزت على التعرف على الإسهامات في كفايات معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم المهنية والخاصة في التنبؤ بالتفاعل المجتمعي لدى طلابهم، وذلك مثل دراسة القرعاوي (٢٠٢٠) والتي أجريت مدينة القصيم، السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وعينته من (٣٤) معلم صعوبات تعلم، و(١٤٣) طالب من ذوي صعوبات التعلم، واستخدم مقياسين كأدوات للدراسة. وتوصلت نتائج دراسته أن التفاعل الاجتماعي لطلاب ذوي صعوبات التعلم يتأثر بخبرة المعلمين ودرجة كفاءتهم المهنية، حيث كان المعلمين الذين لديهم دورات تدريبية لا تقل عن العشر تأثيرهم واضح على التفاعل الاجتماعي لدى طلابهم بشكل إيجابي.

كما هدفت دراسة الشبيب (٢٠١٨) للتعرف على مدى توفر الكفايات في المعلم المستشار لمعلمين صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية والتي تأتي من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث استبانة لجمع بيانات الدراسة، طبقت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مقدارها ٢٨ معلم لذوي صعوبات التعلم في المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض. وأظهرت الدراسة أن بُعد مدى معرفة المعلمين بالخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم حقق درجة متوسطة مقارنة ببقية الأبعاد التي جاءت بدرجة كبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة في عينتها؛ إذ طُبِّقت على عينة من طلاب ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم، باستثناء دراسة جونسون (٢٠١٤) Johnson ودراسة الزهراني والعسيري (٢٠٢٢) ودراسة العبداللات، عمرو والمهايرة (٢٠١٨) التي طبقت على معلمي التربية الخاصة، ودراسة مبوفو (2018) Mpofu التي طبقت على مجموعة من آباء ذوي صعوبات التعلم، دراسة الشبيب (٢٠١٨) التي طبقت على معلمي صعوبات التعلم، وجورجاليس (٢٠١٥) Georgallis التي طبقت على طلاب صعوبات التعلم، ودراسة عريقات والعنيزات (٢٠٢١) التي طبقت على العاملين.

استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبانة لجمع البيانات، باستثناء دراسة القرعاوي (٢٠٢٠) ودراسة عريقات والعنيزات (٢٠٢١) ودراسة العبداللات، عمرو والمهايرة (٢٠١٨) ودراسة القرعاوي (٢٠٢٠) التي استخدمت مقياس، ودراسة جورجاليس (٢٠١٥) Georgallis ودراسة الزهراني والعسيري (٢٠٢٢) التي استخدمت المقابلات، وظفت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، باستثناء دراسة الزهراني والعسيري (٢٠٢٢) التي استخدمت المنهج النوعي، بينما تميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بدمج المنهج الوصفي والتحليلي وشبه التجريبي لتقييم فاعلية البرنامج التدريبي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

أُستخدمت الباحثتان المناهج التالية في الدراسة:

- **المنهج الوصفي** لتحديد مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات بالخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم، ولتصميم استبانة الدراسة لأنه يساهم في جمع الأدلة والمعلومات الجديدة والقيمة التي تتعلق في ظاهرة ما لتطوير قواعد المعارف في أي فروع معرفية (رومريل وآخرون، 2020/2011).
- **المنهج التحليلي** باعتباره الأسلوب الهادف لتحليل المحتوى المضمون والظاهري للموضوع المدروس ووصفه كمياً وموضوعياً بالأرقام (المحمودي، ٢٠١٩)، وذلك لتصميم البرنامج التدريبي القائم على تطوير الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات لتقديم الخدمات الانتقالية لذوات صعوبات التعلم، وتحليل النتائج وتفسيرها.
- **المنهج شبه التجريبي** القائم على المجموعة الواحدة باختبار (قبلي- بعدي)، والذي يعدُّ كما وصفه حمادي (٢٠١٥) إجراء تغيير في العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة بانتظام لتحديد الأثر الناتج من هذا التغيير، وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات لتقديم الخدمات الانتقالية لذوات صعوبات التعلم.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومرشدات طلابيات المرحلة الثانوية للطالبات ذوات صعوبات التعلم الملتحقات بالمدارس الحكومية والأهلية الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة. ووفقاً للمركز الإحصائي للتعليم بإدارة تعليم جدة، تبين أن عدد المدارس الثانوية المطبقة لبرامج صعوبات التعلم في مدينة جدة في العام الدراسي ١٤٤٤-٢٠٢٣ هي (٢) مدرسة فقط. واختارت الباحثتان عينة الدراسة بطريقة قصدية واشتملت على ما يلي:

1- عدد (٧) معلمات تعليم عام للمرحلة الثانوية لطالبات ذوات صعوبات التعلم.
2- عدد (1) معلمة صعوبات تعلم للمرحلة الثانوية لطالبات ذوات صعوبات التعلم.
3- عدد (1) مرشدة طلابية للمرحلة الثانوية لطالبات ذوات صعوبات التعلم.

متغيرات الدراسة:

جاءت متغيرّات الدراسة على النحو الآتي:

المُتغيّر المستقل: البرنامج التدريبي القائم على تطوير الكفاءة المهنية لمعلمات ولمرشدات طلابيات ذوات صعوبات التعلم.

المُتغيّر التابع: درجات المفحوصات في استبانة مهارات الكفاءة المهنية نحو تقديم الخدمات الانتقالية لذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة:

صممت الباحثتان أداة ومادة الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي كالتالي:

- استبانة قياس الكفاءة المهنية للمعلمات والمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية لذوات صعوبات التعلم.
- البرنامج التدريبي القائم على تطوير الكفاءة المهنية للمعلمات والمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

أولاً: استبانة قياس الكفاءة المهنية

صُممت الاستبانة لقياس فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي القائم على تطوير مهارات الكفاءة المهنية لتحسين كفاءة معلمات ومرشدات طلابيات ذوات صعوبات التعلم نحو تقديم الخدمات الانتقالية. وتكونت الاستبانة مما يلي:

1. **القسم الأول:** يشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة، والتي تمثلت في (المؤهل والتخصص العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية المتعلقة بالخدمات الانتقالية، مدى الاستفادة منها).
2. **القسم الثاني:** يتكون من (38) عبارة، موزعة على 4 أبعاد تحت محور أساسي واحد، والجدول رقم (1) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على الأبعاد.

جدول(1): محاور الاستبانة للمعلمات والمرشدات الطلابيات

المحور	البعد	عدد العبارات	مجموع العبارات
الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية	المهارات الاستقلالية	٩	٣٨
	المهارات الأكاديمية	١٠	
	المهارات المهنية	٩	
	المهارات الاجتماعية	١٠	
الاستبانة			**٣٨**

استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي لتسجيل استجابات العينة (المعلمات والمرشدات الطلابيات)، وذلك وفق درجات الموافقة التالية: (غير موافق بشدة – غير موافق – محايد – موافق – موافق بشدة). وقد تم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بمنح كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً لما يلي: غير موافق بشدة (1) درجة، غير موافق (2) درجتان، محايد (3) درجات، موافق (4) درجات، موافق بشدة (5) درجات.

صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بالتحقُّق من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:

1. **الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكِّمين):**

للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري في قياس الهدف المراد قياسه؛ قامت الباحِثتان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على (5) من المحكِّمين المؤهلين في التربية الخاصة؛ وذلك لاستطلاع آراءهم حول وضوح صياغة كل عبارة في الاستبانة، وتم تعديل العبارات وفقاً لاقتراحاتهم، ثم إصدار الاستبانة بصورتها النهائية.

2. **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:**

طبقّت الباحِثتان الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠ معلمة تعليم عام وصعوبات تعلم)، قامت الباحِثتان بترميز البيانات وحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation"؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخليِّ للاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل الفقرات في الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتميه إليه الفقرة، كما هي موضحة في الجدول رقم (2):

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المهارات الاستقلالية	١	*٠.٦٨٧	٦	*٠.٨٥٧
	٢	*٠.٨٧٤	٧	*٠.٧١٥
	٣	*٠.٨٠٢	٨	*٠.٧١٧
	٤	*٠.٨٣٦	٩	*٠.٦٨٤
	٥	*٠.٧٥٨	-	-
المهارات الأكاديمية	١	*٠.٩٩٨	٦	*٠.٧٠٥
	٢	*٠.٩٩٨	٧	*٠.٩٩٨
	٣	*٠.٩١٣	٨	*٠.٧٠٥
	٤	*٠.٩٩٨	٩	*٠.٩٩٨
	٥	*٠.٩٩٨	١٠	*٠.٩٩٨
المهارات المهنية	١	*٠.٧٥٨	٦	*٠.٧٩٩
	٢	*٠.٩٥٣	٧	*٠.٧٤٨
	٣	*٠.٧٦٤	٨	*٠.٨٥٥
	٤	*٠.٦٨٩	٩	*٠.٦٦١
	٥	*٠.٧٥٧	-	-
المهارات الاجتماعية	١	*٠.٨٩٩	٦	*٠.٩٢٣
	٢	*٠.٩٢٣	٧	*٠.٩٢٣
	٣	*٠.٩٢٣	٨	* ٠.٩٢٣
	٤	*٠.٩٢٣	٩	*٠.٨٩٩
	٥	*٠.٨٩٩	١٠	*٠.٨٩٩

*دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ وذلك يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس الهدف المراد قياسه.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب ثبات استجابات (٣٠) من معلمات التعليم العام وصعوبات التعلم للمرحلة الثانوية، وبتطبيق معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) .((Cronbach's Alpha (α)، جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3).

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
الكفاءة المهنية للمعلمات وللمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية	المهارات الاستقلالية	٩	٠.٩٨٣
	المهارات الأكاديمية	١٠	٠.٩٨٠
	المهارات المهنية	٩	٠.٩٨٤
	المهارات الاجتماعية	١٠	٠.٩٧٥
الثبات العام		**٣٨**	**٠.٩٨٩**

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.989)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثانيا: البرنامج التدريبي:

تكون البرنامج من مجموعة من الجلسات المنتظمة والتي تم التخطيط لها لرفع كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وتعريفهن بالخدمات الانتقالية وأهميتها وأهدافها والجهات التي تتبنى ذوي الإعاقة وإعدادهم المهني. وتم تطبيق استبانة قبل وبعد البرنامج بهدف معرفة مستوى كفاءتهن المهنية والكشف عن فاعلية البرنامج في رفع كفاءة عينة الدراسة لتقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. قامت الباحثتان بعرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الخاصة، وتم إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج وفقاً لملاحظاتهم. وبعد اكتمال التعديلات، تم إعداد البرنامج في صورته النهائية وأصبح جاهزًا للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة؟

للتعرُّف على مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على المحاور والفقرات المتعلقة بمستوى معرفتهن ومهارتهن بتقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٤):

جدول (٤) مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية

	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	الدرجة
١	المهارات الاستقلالية	٢.٧٩	٠.٤٢٧	٥٥.٨	٢	محايد
٢	المهارات الأكاديمية	٢.١٩	٠.٤٧٩	٤٣.٨	٣	غير موافق
٣	المهارات المهنية	٢.١٦	٠.٣٨٦	٤٣.٢	٤	غير موافق
٤	المهارات الاجتماعية	٢.٨٩	٠.٥٨٦	٥٧.٨	١	محايد
الدرجة الكلية		**٢.٥١**	**٠.٣٧٧**	**٥٠.٢**	**غير موافق**	

من خلال استعراض النتائج الموضَّحة بالجدول رقم (٤)، يتبين أن مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة حقق متوسط حسابي (2.51 من 5) بانحراف معياري (٠.٣٧٧) وهو ما يقابل درجة (غير موافق)، حيث حصلت المهارات الاستقلالية والمهارات الاجتماعية على متوسط حسابي بدرجة (محايد)، وعليه يمكن استنتاج أن مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة متحقق بمستوى منخفض.

كما يتضح أن المتوسطات الحسابية للأبعاد المتعلقة بمستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة تراوحت ما بين (2.16 و2.89) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى درجة (غير موافق، محايد). اتضح أيضاً أن المهارات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89 من 5)، وبدرجة (محايد)، يليه المهارات الاستقلالية بمتوسط حسابي (2.79)، وبدرجة (محايد)، ثم المهارات الأكاديمية بمتوسط حسابي (2.19)، وبدرجة (غير موافق) بينما جاءت المهارات المهنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.16)، وبدرجة (غير موافق). وتُعزى الباحثة هذه النتيجة ربما لعدم وجود برامج تدريبية كافية للمعلمات والمرشدات الطلابيات في مجال الخدمات الانتقالية، وضعف تفعيل المعايير الوطنية المحددة للخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع عشر – العدد الثاني – البحث الثالث (ص:23 - 52) 15 – تشرين الثاني – 2023م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

نتائج السؤال الثاني: ما صورة البرنامج التدريبي لتطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات المهنية نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال تم بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفاءة المهنية للمعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية، والذي تم توضيحه في أدوات الدراسة الحالية، والذي تضمن على الوحدات الرئيسية التالية:

1. **الوحدة الأولى:** مقدمة البرنامج التدريبي.
2. **الوحدة الثانية:** مجالات الخدمات الانتقالية والفريق المشارك فيها.
3. **الوحدة الثالثة:** الأدوار المهمة في العملية الانتقالية.
4. **الوحدة الرابعة:** المهارات اللازمة للانتقال الناجح.
5. **الوحدة الخامسة:** الخدمات المقدمة لذوات صعوبات التعلم ونماذج خطط الانتقال.
6. **الوحدة السادسة:** عمليات التقييم العملية الانتقالية.

استغرقت كل وحدة (120) دقيقة، تخللها استخدام أدوات مختلفة وفقاً لمضوعات كل وحدة مثل الحوار والمناقشة، إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية فكّر – ناقش – شارك، عرض نماذج الخدمات الانتقالية.**نتائج السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات المهنية نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة؟**

لتحديد أثر البرنامج التدريبي في تطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات المتعلقة بمهارة تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، قامت الباحثة باختيار اختبار (ويلكوكسون) " Wilcoxon Signed Ranks Test "، والمقارنة بين النتيجتين المستخرجة من الاستبانتين، ويعود ذلك إلى صغر عدد العينة نسبياً، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج الفروق بين رتب الدرجات في القياسين القبلي والبعدي للعينة في تطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات المتعلقة بمهارة تقديم الخدمات الانتقالية.

جدول (٥) مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات بالخدمات الانتقالية

التسلسل	محاور الاستبانة	القبلي	البعدي
1	المهارات الاستقلالية	2.79	4.93
2	المهارات الأكاديمية	2.19	4.79
3	المهارات المهنية	2.16	4.78
4	المهارات الاجتماعية	2.89	4.84
الدرجة الكلية		2.51	4.83

وللتحقق من دقة فعالية هذا الأثر وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاستبانة تم استخدام اختبار " Ranks Signed Wilcoxon Test "، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦):

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع عشر – العدد الثاني – البحث الثالث (ص:23 - 52)
15 – تشرين الثاني – 2023م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي

المحور	التطبيق		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الاستقلالية	القبلي/ البعدي	الترتيبات السالبة	0	0.00	0.00	-3.925	**0.000	0.607
		الترتيبات الموجبة	9	10.50	90.00			
المهارات الأكاديمية	القبلي/ البعدي	الترتيبات السالبة	0	0.00	0.00	-3.923	**0.000	0.732
		الترتيبات الموجبة	9	9.75	81.00			
المهارات المهنية	القبلي/ البعدي	الترتيبات السالبة	0	0.00	0.00	-3.936	**0.000	0.220
		الترتيبات الموجبة	9	9.88	82.0			
المهارات الاجتماعية	القبلي/ البعدي	الترتيبات السالبة	0	0.00	0.00	-3.921	**0.000	0.547
		الترتيبات الموجبة	9	10.21	90.00			
الدرجة الكلية	القبلي/ البعدي	الترتيبات السالبة	0	0.00	0.00	-3.868	**0.000	0.543
		الترتيبات الموجبة	9	10.06	90.00			

** دالة عند مستوى (0.01)

من خلال استعراض النتائج الموضَّحة بالجدول (٥)، يتضح انخفاض المستوى القبلي لكفاءة المعلمات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة جدة، وذلك بمتوسط حسابي (2.51 من 5)، بينما كان مستوى الكفاءة البعدي لهن مرتفع جداً مما يوضح فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات المهنية نحو تقديم الخدمات الانتقالية، والنتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) لكفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات

الانتقالية بلغت (0.01) وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥ = α)، ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ = α)، بين رتب الدرجات في كفاءة أفراد العينة؛ لصالح التطبيق البعدي، حيث أن متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وأن حجم الأثر في الدرجة الكلية لكل الابعاد في الاستبانة تقع في مستوى التأثير (كبيرة)، مما يدل أن البرنامج التدريبي له أثر كبير في تطوير كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية للأبعاد المتعلقة بمستوى كفاءة أفراد العينة تراوحت ما بين (2.16 و2.89) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى درجة (غير موافق، محايد) وذلك في القياس القبلي وهي مستويات متوسطة وضعيفة بينما تراوحت ما بين (4.78 و4.93) في القياس البعدي وهي مستويات مرتفعة جداً.

وتبين من النتائج أيضاً أن **المهارات الاجتماعية** جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89 من 5)، وبدرجة محايد في القياس القبلي بينما كانت **المهارات الاستقلالية** هي الأعلى في القياس البعدي بمتوسط حسابي (4.93)، وبدرجة مرتفع جداً، وبينما كانت **المهارات المهنية** في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.16) في القياس القبلي إلا أننا نجد أن هذه المهارة هي المهارة الأكثر تحسناً بفارق كبير من قياس القبلي عند قياسها بعديا حيث بلغت (4.78) في ارتفاع كبير عن متوسطها القبلي البالغ (2.16) فقط مما يبين أنها أكثر مهارة تحسنت لدى المعلمات الأمر الذي يبين ارتفاع فاعلية البرنامج بدرجة كبيرة جداً في الجانب المهني.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (٦) أن حجم الأثر ومستوى الدلالة في **المهارات الاكاديمية** تقع في مستوى درجة التأثير (٠.٧٣٢)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، بينما في **المهارات الاستقلالية** تقع في مستوى درجة التأثير (٠.٦٠٧)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، وفي **المهارات الاجتماعية** تقع في مستوى درجة التأثير (٠.٥٤٧)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، **والمهارات المهنية** تقع في مستوى درجة التأثير (٠.٢٢٠)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٠٠).

مناقشة النتائج:

مناقشة مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية قبل تطبيق البرنامج التدريبي:

أظهرت النتائج أن مستوى كفاءة المعلمات والمرشدات الطلابيات في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي جاء بدرجة (غير موافق)، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص البرامج التدريبية للمعلمات والمرشدات الطلابيات في مجال الخدمات الانتقالية، وضعف تفعيل المعايير الوطنية للخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جونسون (٢٠١٤) Johnson والتي بينت أن المعلمين تصوروا أن عدم علمهم بالخدمات الانتقالية لما بعد المدرسة يعدُّ من التحديات التي تواجههم لتقديم مثل الخدمات. كما بينت الدراسة الحالية أن نصف عينة الدراسة لم يحصلن على دورات تدريبية، كما أن نسبة كبيرة من اللاتي حصلن على دورات تدريبية لم يستفدن من هذه الدورات. بينما

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبيب (٢٠١٨)، والتي وصلت إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة.

ثانياً: مناقشة نتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير الكفاءة المهنية:

كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة موافقات بشدة على فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير كفاءتهن المهنية نحو تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ (4.55 من 5)، كما اتضح أن أبرز نتائج فاعلية البرنامج التدريبي **بعد تطبيقه** تمثلت في تطوير كفاءة أفراد العينة في بُعد المهارات الاستقلالية، يليها بُعد المهارات الاجتماعية، يليها بُعد المهارات الأكاديمية، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد المهارات المهنية. وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى اعتماد البرنامج التدريبي منهجيات متنوعة لتطوير مهارات المعلمات والمرشدات الطلابيات؛ مثل التدريب العملي، وورش العمل، والمناقشات الجماعية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة. توفر هذه المنهجيات الفرصة للمشاركين في البرنامج لتطوير مهاراتهم بشكل فعال. مثل هذه النتائج متوقع أن يكون لها أثر على اكتساب المعلمين لمهارات الخدمات الانتقالية ومستوى تقديمها وتقييمها الذي سيؤدي إلى تحسين جودة تقديم خدمات التخطيط للمرحلة الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جونسون (٢٠١٤) Johnson والتي بينت أن المعلمين تصوروا أن عدم علمهم بالخدمات الانتقالية وخيارات ما بعد المدرسة وزيادة المشاركة المجتمعية يعدُّ من التحديات التي تواجههم لتقديم الخدمات، كما ارتبط تنفيذ المعلمين غير المتسق للكفاءات في مجال التخطيط للخدمات الانتقالية ارتباطًا كبيرًا بانخفاض عدد دورات تطويرهم في هذا المجال. كما اتفقت مع نتيجة دراسة القرعاوي (٢٠٢٠) والتي وجدت أن تفاعل الطلاب الاجتماعي مع المؤسسات والمختصين، يتأثر بخبرة المعلمين ودرجة كفاءتهم المهنية، وأن المعلمين الذي لديهم دورات تدريبية يكون لديهم تأثير إيجابي واضح على تواصل الطلاب الاجتماعي، وهذا مما يدل على أهمية الدورات وأثرها الإيجابي على كفاءة المعلمين المهنية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدراسة الحالية من النتائج، فإن الباحثتان توصي بمايلي:

- ضرورة تكثيف التدريب لمعلمات صعوبات التعلم والمرشدات الطلابيات بما يسهم في زيادة وعيهن بالخدمات الانتقالية المقدمة لذوي صعوبات التعلم، مع أهمية تضمين برامج الخدمات الانتقالية ضمن الخطط الفردية لذوي صعوبات اتعلم.
- نشر الوعي بين مصممي المناهج بأهمية تكييف المناهج بما يتناسب مع احتياجات الطالبات تسهيلاً للانتقال للمرحلة الجامعية أو المهنية.
- عقد شراكة بين وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ووزارة التعليم ليتم توجيه الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمهن المناسبة لهم وإمكانية التدريب عليها.
- على مؤسسات العمل تقديم الفرص الوظيفية لذوي صعوبات التعلم ومساعدتهم على التمكين الوظيفي أسوة بالأفراد من غير ذوي الاعاقة ليكونوا أعضاء منتجين في المجتمع.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

أباحسين، وداد، الرزيخي، ريم. (2016). الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل،٤(١٤)، ٣٧-٧١.

أبو نيان، إبراهيم. (٢٠١٤). دور القانون في ضمان جودة خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة: أمريكا نموذجا، وبعض الأمثلة العالمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١(٤).

أبو نيان، إبراهيم. (٢٠١٩). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

اعبيد، محمد. (٢٠١٢). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن. دار المنظومة، ١-١٦٥.

البدر، عبدالعزيز، العبدالجبار، عبدالعزيز. (٢٠١٧). مدى توافر المعايير المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ٣(١)، ١٩-٤١.

الحربي، خالد. (٢٠٠٩). أسس الجودة التعليمية في إعداد وتدريب المعلم من منظور إسلامي. جامعة ام القرى.

حمادي، ينال. (٢٠١٥). مناهج وأساليب البحث العلمي. دار أمجد للنشر والتوزيع.

الحميضي، باسمة. (٢٠١٩). الخدمات والبرامج المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية الواقع والمأمول. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣١)، ٤٩-٧٤.

الدوسري، ليلى. (٢٠٢٠). الخدمات الانتقالية في مجال صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠(٣٦)، ٩٧-١١٩.

الذبياني، أروى. (2019). الخدمات الانتقالية للأشخاص الصم: دراسة تحليلية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 9(31)، ٢٢-٤٨.

رومريل، فيليب، بريان، كوك، واندريو، ويلي. (2020). البحث في التربية الخاصة (علياء حمدي، مترجم). دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2011).عباس، محمد، نوفل، محمد، العبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (2014). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.5). دار المسيرة.

الزهراني، صالحة، العسيري، هوازن. (2022). واقع تطبيق الخدمات الانتقالية لذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن في مدينتي جدة والرياض. مجلة العلوم التربوية،٣٠(٤)، ٢٤١-٢٨٦.

الزهراني، نادية، غريب، ريم. (2021). الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأسر والمعلمين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢(٤١)، ١٦٧-١٩٥.

السرطاوي، زيدان، الحميضي، باسمة. (2018). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٥)، ١-٤٦.

سعيدان، عبدالرحمن، الصقر، عبدالعزيز. (2018). واقع إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٤(٧)، ١٥٩-١٩٥.

الشبيب، محمد. (٢٠١٨). مدى توافر كفايات المعلم المستشار لدى معلمي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٨)، ٢٧٥- ٣٢٤.

شفلوت، نايف، البتال، زيد. (2019). تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٢)، ١٣٢-١٨٥.

الشقيرات، محمد.(٢٠١٩). مقدمة في علم النفس العصبي، عمان: دار الشروق.

الشمري، ابتسام. (2019). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣١)، ١١٣-١٤٤.

الطيار، إبراهيم. (2021). الكفايات المهنية المبنية على المعايير لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٧(٤)، ٤٦١- ٤٨٨.

العبداللات، بسام، عمرو، منى، المهايرة، عبدالله. (2018). مدى امتلاك معلمي غرف المصادر في عمان للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، ٤٥(٢)، ٢٩٧-٣٠٨.

العبداللطيف، سليمان. (٢٠١٠). المرشد لمعلمي صعوبات التعلم. وزارة التعليم.

عريقات، شيرين، العنيزات، صباح. (2021). الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين في محافظة بيت لحم. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٣)، ٤٣١-٤٥٢.

القرعاوي، عبدالله. (2020). إسهامات الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم. شمعة شبكة المعلومات العربية التربوية، ١-١٦٨.

القريني، تركي. (٢٠١٩أ). البرامج التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة. دار جامعة الملك سعود.

المحمودي، محمد. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي (ط.٣). دار الكتب.

المحيسن، صالح (٢٠١٩، يناير ١٧). برنامج "يسير" رعاية بطيئي التعلم. صحيفة الرياض. https://www.alriyadh.com/1731924

مركز الملك سلمان لذوي الإعاقة. (٢٠١٦). المركز يقدم خبرات نوعية من خلال تطبيق البرنامج الوطني لصعوبات التعلم. https://cutt.us/jli6e

المقيطيب، إيمان. (2016). خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية دراسة تقويمية. مجلة كلية التربية، ٣٥(168)، ٢٩١-٣٦٣.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

هيئة تقويم التعليم. (٢٠١٧). معايير معلمي صعوبات التعلم مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقييم. المركز الوطني للقياس.

وزارة التعليم وكالة التخطيط والتطوير. (٢٠٢٠). الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية. وزارة التعليم.

وزارة التعليم. (2015). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. البرنامج الوطني لتطوير المدارس.

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم صعوبات التعلم للخدمات الانتقالية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الأجنبية:

Georgallis, C. (2015). Transition Programming for Students with Learning Disabilities from High School to University. Walden University, USA, 1-168.

IDEA. (2017). Transition services. https://sites.ed.gov/idea/regs/b/a/300.43/a

Johnson, T. (2014). Transition competencies: an analysis of secondary special education teachers' perceptions of their frequency of performance. Georgia Southern University.

Mpofu, J. (2018). Exploring The Effectiveness of Transitional Services Provided to Learners with Disabilities in Chinhoyi Urban Secondary Schools in Zimbabwe. International Journal of Education and Social Science Research, 1(4), 219-228.